

الباب الثاني

الذكاء العاطفي وإنجاز تعلم المحادثة

أ. الدراسة السابقة

قبل أن تبد الباحثة، بحثت عن الأبحاث العلمية التي تتعلق بموضوع " أثر الذكاء العاطفي (EQ) في إنجاز تعلم المحادثة لدى تلاميذ الصف العاشر بمدرسة "بنات نهضة العلماء" العالية الإسلامية قدس. وجدت الباحثة الأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث. و بعد حلّلت الباحثة تلك أبحاث، توجد الفرق بين هذا البحث وتلك الأبحاث منها:

1. احمد شبيح الامين (3102278) بحث عن الإرتباط بين إنجاز تعلم عقيدة الاخلاق الذكاء العاطفي لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الحكومية واحد سمارانج. ان هذا البحث يدل على وجود والنتيجة هي أن إنجاز تعلم عقيدة الاخلاق ارتباط وتؤثر مع الذكاء العاطفي الطلاب في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الحكومية واحد سمارانج.¹
2. رائحة العسرية ،تأثير الذكاء العاطفي معلم تربية الدين الاسلام (PAI) على الذكاء العاطفي (الدرسة رأي تلاميذ مدرسة العالية الحكومية واحد ولهان جفار. بناء على وصف بحثها، فخلصت أن الذكاء العاطفي للمعلمين PAI الذي قدم القياس مع استبيان على الفاصل الزمني 51، 5 - 53,5، ويتم إدخالها في فئة بساطة عن طريق متوسط قيمة 53,5. والذكاء العاطفي للطلاب هو في الفترة الفاصلة 49,5 - 53,5 الذين يدخلوا في فئة خير مع متوسط 53,9، وهن كتأثير إيجابيو كبير بين متغيرين.²
3. نور حياتي (3102226) بحث عن الإرتباط بين إنجاز تعلم النحو وإنجاز تعلم اللغة العربية للتلاميذ في الفصل الأول بالمدرسة "فتوحية" العالية الخاصة الإسلامية مرانجن دماك. ان هذا البحث يدل على وجود الإرتباط بين إنجاز تعلم النحو وإنجاز تعلم اللغة العربية

¹ احمد شبحول امين، الإرتباط بين إنجاز تعلم عقيدة الاخلاق الذكاء العاطفي لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الحكومية واحد سمارانج، كلية التربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، 2008

² رائحة العسرية ،تأثير الذكاء العاطفي معلم تربية الدين الاسلام (PAI) على الذكاء العاطفي (الدرسة رأي تلاميذ مدرسة العالية الحكومية واحد ولهان جفار، كلية التربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، 2007

للتلاميذ في الفصل الأول بالمدرسة "فتوحية" العالية الخاصة الإسلامية مراجن دماك لأن
معامل الارتباط أكبر من جدول الارتباط.³

ب. الذكاء العاطفي وإنجاز تعلم المحادثة

1. مفهوم الذكاء العاطفي

(أ) تعريف الذكاء

في تعريف المخبرات والذكاء, واللاهالي تعريفات مختلفة منها:

أ. ج.ف. جفلين (C.P. Chaplin) 1975. هو يعرف الذكاء ككفاءة التأقلم
والتكيف على الأوضاع الجديدة بسرعة وفعالية.⁴

ب. وعند تولوس توؤ (Tulus Tu'u), انّ الذكاء من *ability to learn from
experience, to solve problem rationally, and to modify behavior
with changes in environment, faculty of understanding and
reasoning.*

الذكاء قد ينطوي القحرات والكفاءات الواسعة, ليس لكفاءة الفهم العقلي,
والعلم, وحل المشكلات, بل هو من الكفاءات على تنظيم السلوك التعامل بالبيئة
المتغيرة وكفاءة التعلّم من التجربة.⁵

عرف المجتمع الذكاء كمصطلح الذي صف الذكاء والطرافة وقدرة
تفكيرالشحص وكفاءة حل المشكلات التعرضات. فلذلك الذكاء العليا صفات, منها
يكون له انعكاس جيد في الدراسات. ولا يمكن ان ينكرها, بل لاحظت التاريخ بين
من سنة 1904 قد حصل Binet كأهل وعالم النفس من الفرنسي وفريقة على ايجاد
الالة لقياس الذكاء التي سميت بالذكاء حاصل (Inteligensi Quotient/IQ)

³ نور حياتي, الارتباط بين إنجاز تعلم النحو وإنجاز تعلم اللغة العربية للتلاميذ في الفصل الأول بالمدرسة "فتوحية" العالية الخاصة الإسلامية
مراجن دماك, كلية التربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج, 2008

⁴Syamsu Yusuf, *Psikologi Perkembangan Anak dan Remaja*, (Bandung: PT Remaja
Rosdakarya Offset, 2011) Cet. XII, hlm. 106.

⁵Tulus Tu'u, *Peran Disiplin pada Prilaku dan Prestasi Siswa*, (Jakarta: PT Grasindo,
2004), hlm. 78.

ب) تعريف العاطفي

العاطفي في لغة اخرى هو بمعنى *emotus* او *emovere* وهو الشرب وهو بمعنى الحثّ على الشيء. مثلا العاطفي الفرحة يدفع تغييرا حال القلب احد ما التي يسببه يضحك.⁶

وفي اصطلاح اخر ان العاطفي هو كبير سريع التأثير على العواطف وصغيره.⁷ أو حالة العواطف المتغيرة. تعدد الغلام اذا كان جميع التدابير المتخذة ليس بالاعتماد على زيادة شهية فقط, ولكن الشحص الذي تمّ استخدام عقله سيشعر مع توجيه الصوت سبي للرقابة والحكم الذي يحتمل العمل الذي سيبقى في القواعد التنظيمية المعمولة بها.

عند JB Watson كما نقلها Singgih Dirga Gunarso قال: ان للانسان

ثلاثة العواطف الاساسية منها:

- 1) الخوف الذي يمكن له ان يتطور الى الهَمّ.
- 2) الغضب الذي يتطور الى الغاضبة
- 3) الحبّ الذي صار التعاطف وضده الكراهة.⁸

ج) تعريف الذكاء العاطفي (EQ)

خلق الانسان من قبل الله فثمة بالذكاء الذي جعله النمو والازدهار في حياته. تعليقا بالذكاء وجد العقلاء ثلاثة اشكال الذكاء, وهي الذكاء حاصل (IQ), والذكاء العاطفي (EQ), والذكاء الروحي (SQ).⁹

اصطلاح الذكاء العاطفي قد طرح لأول مرة في السنة 1990 العالم

النفس Peter Salovey من Harvard University و John Mayer من University of

⁶Singgih Dirgagunarsa, *Pengantar Psikologi*, (Jakarta: Mutiara, 1980), hlm, 129

⁷Kartini Kartono, *Patologi Sosial 3:Gangguan-Gangguan Kejiwaan*, (Jakarta: PT.Raja Grafindo Persada, 2002), hlm 121

⁸Singgih Dirgagunarsa, *Pengantar Psikologi* , hlm. 131

⁹Taufik Pasiak, *Revolusi IQ/EQ/SQ, Antara Neurosains dan Al-Qur'an*, (Bandung: PT. Mizan Pustaka,2005), hlm 135.

New Hampshire لشرح الصفات العاطفية التي تبدو ضرورية لتحقيق النجاح. و هما عرّفا ان الذكاء العاطفي كقدرة وكفاءة على رصد ومراقبة المشاعر الذاتى والاخرين, واستخدامها لتوجيه الفكرو العمل.

قد يتأثر الذكاء العاطفي للبيئة بدون تسوية وقد يغير فى اى وقت كان. ولذلك كان دور تاوالدين قد أثر فى تشكيل الذكاء العاطفي عند مرحلة الطفولة. ومهارة EQ ليس بضد مهارة IQ او مهارة المعرفية, ولكنها قد تتفاعل بشكل حيوى فى المفاهم كان ام العالم الحقيق. بل هو ليس بتأثير طريق الذرية فقط.¹⁰

وعند Goleman انّ الذكاء العاطفي هو الكفاءة على تعارف مشاعرنا الذاتية مع الاخرين. والكفاءة على تخفيز النفس والكفاءة على تكييف وادارة العواطف فى نفسه والواصله مع الاخرين.¹¹

د) العوامل التي تؤثر على الذكاء العاطفي

كان العوامل التي تؤثر الذكاء العاطفي, منها:

أ. العوامل العائلية

العائلة دور عظيم مهمّ لتطوير نفسية الاطفال. ورعاية الوالدين مع الرحماء فى التعلّم عن القيم الحياة من الدين والثقافة الاجتماعية من العوامل التمارس لاعداد الاطفال كشخصية اعضاء المجتمع الصّحة.¹²

الاسرة السعيدة من امرهمّ لتطوير عواطف اعضائها (خاصة للاطفال). وتحقيقها اذا كانت الاسرة قد تعمل اشكالهم بجيد. الوظيفة الاساسية للاسرة هي اعطاء الشعور انتماءً, والمودة والامن وتطوير العلاقات بين اعضاء الاسرة.¹³

¹⁰Lawrence E. Shapiro, *Mengajarkan Emotional Intelligence Pada Anak*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 2003), hlm. 10

¹¹Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosi untuk Mencapai Puncak Prestasi*, alih bahasa Alex Tri Kantjono Widodo, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2005), hlm.512.

¹²Syamsul Yusuf, *Psikologi Perkembangan Anak dan Remaja*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2000), hlm. 37

¹³Syamsul Yusuf, *Psikologi Perkembangan Anak dan Remaja*, hlm.38

وعند Goleman دور الاسرة والعائلة مهم جدًا في تعلّم عواطف الاطفال.

كيف علاج الالباء لاطفالهم مند طفوليتهم بجيد العميقة الدئمة للاطفال.¹⁴

ب. العوامل في بيئة المدرسة

Sekolah adalah sebagai salah satu tempat dimana masyarakat dapat memperoleh pengetahuan dan mencari pembetulan terhadap cacat anak dibidang keterampilan emosional dalam pergaulan. Hal ini bukan berarti hanya sekolah yang dapat menggantikan semua lembaga sosial yang sering kali berada dalam ambang keruntuhan. Tetapi, karena setiap anak masuk sekolah, anak dapat diberi pelajaran dasar untuk hidup yang barang kali tak pernah akan mereka dapatkan dengan cara lain. Keterampilan emosional menyiratkan lebih luasnya lagi tugas sekolah, dengan memikul tanggung jawab atas kegagalan dalam mensosialisasikan anak. Tugas yang berat ini membutuhkan dua perubahan penting, yaitu guru harus melangkah melampaui tugas tradisional mereka dan masyarakat harus lebih terlibat dengan sekolah.

المدرسة هي من الاماكن التي كان المجتمع نالوا العلم لتصحيح العيوب

في مجال المهارة العاطفية في الاجتماعية. وهذا لايعنى المدارس التي تمكن ان تحل

جميع المؤسسات الاجتماعية التي غالبها في شفا الإختيار. ولكن الاطفال يدخلون

مدارس فيمكن اعطاء الدروس الاساسية للاطفال في الحياة التي ربما لم نحصل باي

وسيلة اخرى. المهارة العاطفية قد اوسع على العمل المدرسي, احتمالاً على

مسؤلية الفشل في اجتماعية الاطفال. والعمل الشديد المشقة هذا قد احتاج

التغيري المهم, وهما يجب على المعلم ان يحظو اكبر على معاملتهم التقليدية وانخرط

المجتمع مع المدرسة.¹⁵

¹⁴Harywinoto, SKM, *Anak Unggul Berotak Prima*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2002), hlm. 43

¹⁵Daniel Goleman, *Kecerdasan Emosional, Mengapa EI Lebih Penting Dari Pada EQ*, (Jakarta: Gramedia Pustaka, 1996), hlm. 397

المدرسة من المؤسسات التي تنفذ البرامج المنتظمة, والتدريس والتدريب
لاجل مساعدة التلاميذ وان يكونوا قادرين على تطوير امكانياتهم, سواء كانت من
جهة الاخلاقية الروحية والفكرية والعاطفية والاجتماعية.¹⁶
وبذلك قد واضح بانّ دور المدرسة على شخصية الاطفال مهمّ جدا
التطور وتنمية الذكاء العاطفي.

٥) عناصر الذكاء العاطفي

عند دنيل جولمان (Daniel Goleman) الذكاء العاطفي خمسة عناصر اللاتى
تشمل على مهارتين, وهما المهارة الشخصية والمهارة الاجتماعية, التى تشتمل على :
الوعي الذاتى, والتنظيم الذاتى, والدافع, والتعاطف, والمهارة الاجتماعية.¹⁷
1) الوعي الذاتى هو معرفة مايشعر في حين واستخدامها لتوجيه اخذ صنع القرار
للنفس
2) والتنظيم الذاتى هو تعامل العواطف حتى يؤثر اثرا ايجابيا على تنفيذ انشطة التعلم
وقادرا على التعافى من الاجهاد العاطفي.
3) الدافع هو استخدام الرغبة العميقة لتزير الاهداف و يساعد على اخذ زمام
المبادرة والعمل الفعالي وتحتمل الغشل والاحباط.
4) التعاطف هو الشعور على ما يشعر غيره. وقادر على فهم نظرهم, وتنمية العلاقة
المتنوعة من مجموعة الناس.
5) المهارة الاجتماعية هو التعامل بجيد عند التعامل مع الاخرين, ويقراء بعناية
شبكات الوضع وللاجتماعية

٦) خصائص الذكاء العاطفي

جولمان (Goleman) يصور بعض خصائص الذكاء العاطفي يوجد في شخص

كما يلي:

¹⁶Syamsul Yusuf, *Psikologi Perkembangan Anak dan Remaja*, hlm 54

¹⁷Daniel Golman, *Kecerdasan Emosional Untuk Mencapai Puncak Prestasi*, hlm 42

أ. القدرة على تحفيز نفسك

ب. مقبوض يقابله مخيب

ج. القدرة على التحكم في تشجيع قلب ولا أبلغ والمتعة

د. القدرة على يحافظ الحالة أو الوضع قلب و يحافظ لكي اعباء شدد لاتشتمل
القدرة على التفكير, يتعاطفوا وصلى.¹⁸

من الملاحظة خصائص الذكاء العاطفي السابق ان الناس يلزم ان يملك
السلوك في وجه المشكلات التي تحدث الناس ضبطه ويستطيع ان يلجم الناس
بالقلوب وبلوغ الىيجابية.

2. مفهوم إنجاز تعلم المحادثة

أ) تعريف إنجاز تعلم

إنجاز لغة مصدر من أنجز - ينجز - إنجازا على وزن أفعّل - يفعل -

إفعالا.¹⁹ وأما اصطلاحا منها :

(1) في القاموس الإندونيسية "Prestasi" وهو ما حصل عليه التلميذ أو المكافأة من
المعروفة أو المهارة التي طورت بها المادة الدراسية وأشار إليها المدرس بالدرجة عادة.

(2) في القاموس الإنجليزية هو "Achievement"

*Something accomplished especially by superior ability,
"special, effort, great valor, etc"*²⁰.

(كل شيء قد تم أداءه بنجاح خصوصا بسبب الإستطاعة الأعلى والتجرب
الخاص والشجاعة الكبيرة وغيرها).

¹⁸Aunurahman, *Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm.89

¹⁹ محمد معصومينعلی، الأمثلة التصريفية، (سمارانج: فوستكا العلوية، بدون تاريخ)، ص 16.

²⁰ سيف الدين زهري، الارتباط بين حفظ الاحرومية و إنجاز تعلم اللغة العربية للطلاب في صف الاجرومية بمعهد حوض العلوم بكيومين،
كلية التربية والي سونجو الإسلامية الحكمة سمارانج، 2012، ص. 8-9

الإنجاز هو النتيجة حققت شخص عند العمل مهمة أو نشاط معين.
التحصيل الدراسي هو نتيجة التعلّم المكتسبة التلاميذ من أنشطة التعلّم في المدرسة
أو الكلية عادة المعريف ويتحدد من خلال القياس والتقييم.²¹
سنعرض فيما يلي بعض التعاريف التعلّم, لنرى إلى أى حد تتفق هذه
التعاريف:

1. Cronbach الرأى كما واستشهد سيف البحرى جمارة (Saiful Bahri
(Djamarah) ان "learning is shown by change in behavior as a result of experience".
التعلّم كعملية التى تدل تغيير السلوك كنتائج من
الخبرات.²²

2. أما جيتس (Gates) فيعرف التعلّم بأنه عبارة عن عملية اكتساب الطرق التى
تجعلنا نشبع دوافعنا أو نتصل إلى تحقيق أهدافنا. وهذا يأخذ دائما شكل
حل المشكلات.

3. أما جلفورد (Guilford) فيعرف التعلّم عبارة عن أى تغيير فى السلوك ناتج
عن استشارة.²³
التعلّم هو عملية تحدث الى التلاميذ ويكون تغيير السلوك بوسيلة أو
الخبرات.

تعريف إنجاز تعلّم منها:

1. قال تولوس توؤ (Tulus Tu'u) "إنجاز التعلّم هو نتائج تعلّم حققت التلاميذ
عندما اتبع ويعمل المهام والأنشطة تعليم في المدرسة". هذا إنجاز تعلّم
التلاميذ تدلّ بقيمة و نتائج التقويم الذى قد عمل المدرّس والاختبارات التى
قامت بالتلاميذ فى مدى التعليم²⁴

²¹ Tulus Tu'u, *Peran Disiplin pada Prilaku dan Prestasi Siswa*, hlm. 75

²² Syaiful bahri Djamarah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2011), hlm. 13

²³ دكتور مصطفى فهمى, *سكولوجية التعلّم*, الناشر: مكتبة مصر, ص. 20-23

²⁴ Tulus Tu'u, *Peran Disiplin pada Prilaku dan Prestasi Siswa*, hlm. 75

2. قال محبب شاح (Muhibbin Syah) "إنجاز التعلّم هو تغيير هام ويرجى ان

يتصور التغيير الذي يحدث كنتائج تعلّم التلاميذ.²⁵

اذن إنجاز التعلّم تغيير كنتائج التعلّم الذي يفهم بالتلاميذ في مدى الاتباع وعمل

الوظيفة و تعليم في المدرسة و يدل نتائج تعلّم بقيمة المعلم.

ب) العوامل المؤثرة في إنجاز تعلّم

أما العوامل التي تؤثر على إنجاز التعلّم للطلاب نوعان.

(1) عامل من نفس الطلاب : قدرة الطلاب ، دوافع التعلم، الرغبة، المثابرة،

الإجتماعية، الإقتصادية، عامل جسمي وعامل نفسي.

(2) عامل من بيئة الطلاب أو غيره.²⁶

في السكولوجية التربوية، وجدت أن العوامل التي تؤثر على إنجاز التعلّم

تقتسم على قسمين، وهما :

(1) العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل التي كانت من نفس المتعلم (البدنية والروحية)،

وتتكون العوامل على :

أ) الصحة

قد أثرت الصحة والعافية في الجسمانية والروحية تأثيرة عظيمة على

قدرة تعلم الطالب والنجاح فيه، إذا كان مريضا فيصعب التعلم عليه.

ب) لذكاء

يتعلم الطالب الذكي العربية بالسهولة، حتى يكون له إنجاز جيد.

وأما الطالب البطيء في الفكرة فيوجه المشكلات في تعلمها حتى يكون له

إنجاز سيئ.

²⁵ Muhibbin Syah, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2006), hlm. 213

²⁶ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar*, (Bandung: Algesindo, 1997), hlm. 39.

عقلي هو درجة النمو العامة في الوظائف العقلية المختلفة مثل درجة الذكاء والقدرة على التفكير والتخيل والربط والتحليل والترتيب. كلها تؤثر على الإنجاز للطلاب.

ج) طرق التعليم

تؤثر طريقة التعليم على إنجاز التعلم للطلاب. سينال إنجازا دون المعيار المقرر حينما يتعلمها غير اهتماما بالاساليب، العوامل البدنية،
السيكولوجية ومعرفة الصحة.²⁷

د) الرغبة والدافعة

الرغبة هي الإغراف والغرة العالية أو الإشتهاء العظيم على شئ. وتؤثر الرغبة على درجة الإنجاز للطلاب في المواد الدراسية.²⁸ والدافعة هي قدرة المحركة أو على أداء العمل، وتؤثر أيضا على قوة الدافعة في التعلم وضعفها على نجاح التعلم.

2) العوامل الخارجية

أما العوامل الخارجية هي العوامل التي ليست من نفس المتعلم وهي :

أ) الأسرة

ولد الطلاب في الأسرة التي تتكون من الأب، الأم والأخ. والأسرة البيئة الطبيعية التي تتعهد الطفل بالتربية لأن غريزة الأبوة. والأمة هي التي تدفع بكل من الأب والأم إلى القيام برعاية الطفل وصيقلته ولاسيما في السنوات الأولى من طفولته.²⁹

والأسرة هي الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطالب ويعيش بين ظهرانيها مع أفرادها في سنين حياته الأولى.³⁰ فالأسرة أيضا المدرسة الأولى له، فيها ينال أول القسط من التربية وينعم بالحب.

²⁷ Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hlm. 57.

²⁸ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), hlm. 136.

²⁹ صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد، التربية، ص 84.

³⁰ محمد مزمل البشير و محمد مالك سعيد، مدخل، ص 50.

ولقد دلت البحوث على أن الطالب في هذه المرحلة، يتعلم بالمحاكاة والتقليد وأن ما يتعلمه من قيم وأفكر يصاحبه طول حياته. والأسرة تؤثر على تربية الطفل الجسمانية والعقلية والصحية والأخلاقية والاجتماعية، لهذا يهتم التربويون اهتماما كبيرا بدور الأسرة في تربية النشء.

ب) المدرسة

حالة المدرسة مكان التعلم، ودورها مهمة في نيل درجة التعلم، وهي من إحدى العوامل المؤثرة في إنجاز التعلم في المواد الدراسية. وتؤثر أيضا جودة المدرسين، وطرق التعليم والمنهج الدراسي المناسب بكفاءة الطلاب وإحتياجه، أحوال الفصول، عدد الطلاب في كل الفصل، تنفيذ نظام المدرسة ونحوها. وتؤثرن كلها على نجاح التعلم للطلاب.³¹

ج) البيئة الاجتماعية

يقصد بالبيئة (*environment*) جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الكائن الحي نموه أي من اللحظة التي يتم فيها التلقيح، والبيئة تؤثر الشخص تأثيرا في تكوين خلقهم وسلوكهم.³²

البيئة من ناحية اللفظ أعم وأشمل من كونها، عناصر طبيعية من أرض وماء وهواء ومعادن ومصادر للطاقة ونباتات وحيوانات، فالبيئة تعني مجموع الموارد الطبيعية والاجتماعية المتاحة في وقت ما وفي مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته.³³

وكانت الأحوال الاجتماعية مؤثرة على إنجاز التعلم، حينما كان التلميذ يسكن في الاجتماعية التي تتكون من الأفراد التربوية ولهم أخلاق كريمة. والعكس إذا يسكن في الاجتماعية التي تتكون من المشاغلين وليست من التربويين قد أثرت إلى نقص غرتهم لأن لا يوجد مساعد في التعلم حتى ينقص دافعة تعلمه.

³¹ Dalyono, *Psikologi Pendidikan*, hlm 59.

³² صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية، ص 128.

³³ محمد مزمل البشير و محمد مالك سعيد، مدخل، ص 47.

ج. تعريف المحادثة

المحادثة هي الكلام في الموافق الاتصال غير المعدة.³⁴ و عند رشدي أحمد طعيمة
المحادثة هي المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين
المحادثة هي احدى المهارات التي تحسب بنفس النشاط. هذا تبين بتنفيذ تدريس
اللغة العربية بإندونسي.

أنواع المحادثة عند الدكتور رشدي:³⁵

أ) المناقشة: المداثة مناقشة. معنى هذا ان من اشكال الاتصال اللغوي الاخرى مالا
يعتبر محادثة, وإن كان شفيها كالمحادثة. من هذه الأشكال مثلا: أن يلقي شاعر
قصيدة في حفل. منها أن يلقي متحدث كلمة في لقاء ما، منها غير ذلك من مجالات
الحديث الشفوي مما نخرجه من طاقاالمحادثة، لسبب واحد وهو أنها تفتقر إلى روح
المناقشة ومتطلباتها.

ب) الحرة: المحادثة مناقشة حرة. أن المحادثة لاتتم قسرا ولاتحدث إجبارا. إن حرية المتحدثة
شرط لحديثه, وعندما يفتقد هذا الشرط يصبح مايقوله المتحدث ترديدا او إملاء, عليه
من الآخرين.

ج) التلقائية: و المحادثة عملية تلقائية. وهي ضمن ماتعنية, أن ثمة مغيرات كثيرة تحكم
عملية الكلام, وتجعلهايسير بشكال معين قد لايتوقعه السامعون.

د) فردين: كانت المحادثة نشاط يدور بين فردين.

هـ) موضوع: فالمحادثة تدور حول الموضوع

وطبيعة الموضوع فمن الموضوعات ماتتأمل اشترك التلاميذ في مناقشة, و كشف
غوامضه, بصورة مستمرة, ومنها مايستوجب العرض والإلقاء في أكثر الأحيان.³⁶ القاضية

³⁴سعود بن عبد الله حسن, الموجة في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها, (جاكرتا: العدد الثالث, 1991), ص, 14

³⁵الدكتور رشدي احمد طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه, (مصر: جامعة المنصورة, 1989), ص, 169

تتلخص في تقديم لوسيلة له لكي يعبر عن نفسه, ويقابل الآراء ووجهات النظر مع غير من الزملاء, حول موضوع معين المشكلة اذن تكمن في اثاره المحادثة. والعثور على موضوعات تدفع الدارسين إلى الخروج من دائرة الصمت والسلبية إلى التعبير الحرا الطليق.³⁷

إن عملية المحادثة في الفصل اللغة عنده توجيهها يعنى المتحدث والسامع وضده, أول أساس المحادثة هو: قدرة الاستماع. قدرة المفردات والتعبيرات ويمكن التلاميذ يتصل فكره.³⁸

ولذ لك يقال أن درس المحادثة هو استمرار من درس الاستماع الذي تكون تدريب المحادثة في أنشطته.³⁹ وعلاقة بين الاستماع ومهارة المحادثة هي إذا كان السماع جيد فالمهارة على المحادثة (النطق) جيد, وإذا كان السماع الرديئا فالمحادثة التي يتبعه رديئة.⁴⁰ هذا كما قال الاستاذ الدكتور صلاح عبد المجيد العربي أما الحديث فهو الشف الاجتماعى الخلاق لهذا المهارة. ولا يتم الحديث إلا بحضور طرفين على الأقل هما المتحدث والسامع. بحيث يتبادلان الأدوار من احد إلى آخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا.⁴¹

د. أهداف تعلّم المحادثة

أرادت الباحثة بهذه المحادثة في هذا البحث مادة من المواد الدراسة في مدرسة "بنات نهضة العلماء" في قدوس التي تتعلق بعلمية. ولكل عملية التعليم أهداف معينة. كما قيل إن اعتبار العرض مهم في التدريس ويلزم على كل عملية التدريس أن يوجه إلى

³⁶ عبد العلم إبراهيم, الموجه الفنى المدرس اللغة العربية, (مصر: دار المعارف), ص. 32

³⁷ حمادة إبراهيم, الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية والغة الحبة الأخرى لغبر الناطقين(القاهرة: دار الفكر العربي, 1987), ص. 301

³⁸ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrasif Bahasa Arab dan Indonesia*, (Jakarta: Pustaka al-Husna Baru, 2000), hlm. 38

³⁹ مءمون أفاندى نور, مناهج المستشرفين في دارسه اللغة العربية, (سمارانج: بما سكتي, د.ت), ص. 118

⁴⁰ حمادة إبراهيم, مراجع السابف, ص. 223

⁴¹ صلاح عبد المجيد العربي, تعلم اللغات الحية وتعلبيها بين النظرية والتطبيق, (مكتبة لبنان: د), ص. 135

إدراك أهداف المقرر.⁴² ولذلك أن الغرض أمر هام في التعليم. ومن الأهداف تدريس المحادثة كمايلي:

- أ. القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة والأسلوب المناسب
- ب. القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيفي عليها جمالا وقوة تأثير في السامع والقارئ.
- ج. قدرة الفرد على تقل وجهة نظره إلى غيره عن الناس والإبانة عما بنفسه سواء بطريق لكباية
- د. الصراحة في القول والأمانة في النقل بحيث لايجن المعبر عن مواجهة الموافق بإبداء الرأي أو لايسرف رأي غيره وينسبه إلى نفسه.
- هـ. الانطلاق في الحديث أو الكتابة عند ماتدعو الحاجة إليهما.
- و. الاحتفاظ بالتراث الفكري وغيره عبر العصور ينبض بالحياة وينخر بالمعاني ويدفع إلى الاستزادة والابتكار
- ط. الاتساع دائرة التكيف الموافق الحياة باعتبار أن التعبير يتضمن كثيرا منها كالسؤال والجواب والمناظرة والخطابة والتأليف وإلقاء التوجيهات وكتابة المذكرات والمقالات وتحرير الأخبار وغير ذلك.⁴³

هـ. مستويات المحادثة

للمحادثة ثلاث مستويات رئيسية:

- أ) المستوى الأول: وهو خاص بالدارسين الجدد الذين ينتظمون في برامج تعليم اللغة العربية. فيهلقي المعلم المحادثة أولا, يقرؤها هو قراءة سليمة,وبأداء طبيعي لا تكلف

⁴² Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2000), hlm, 56

⁴³ حسين سليمان قورة, دراسات تحليلية وموافق تطبيقية في تعليم اللغة العربية والذين الاسلامي, (مصر: دار المعارف, 1981), ص, 200-

فيه، ثم يطلب من الدارس هذه المحادثة جملة أو تمثيلها. أو تكليف بعضهم بذكر ما يحفظونه منها. المهم هنا أن يأليف الدارس أصوات اللغة ومفرداتها وأن يتعرف على نمط الكلام والتعبير فيها. المحادثة نمط ثقافي يختلف بلاشك من مجتمع لآخر من جماعة لغوية أخرى.⁴⁴

ب) المستوى الثاني: وهو أعلى درجة منسابقة. تدور المحادثة عادة حول موضوعات أوسع، وقضايا أعقد، وموافق أكثر تجريدًا. وتدور المحادثة في المستوى حول موضوعات وأفكار. مثل المناقشة تحفيظ الإصطلاحات الخاصة وإنما يعتدى ذلك إلى التوظيف الحقيق والمستمر والذي من شأنه أن يربي الثقة في نفوس الدارسين.⁴⁵

ج) المستوى الثالث: هذا أعلى مستوى منها فيه يتوقع من الدارسين ممارسة المحادثة المفهم تناولناه المحادثة. من مناقشة حرة بين أفرادها يختلف الآراء. والمعلم في هذا المستوى يعتدى دوره إلقاء الحوار حتى يقلده الدارسون أنه مجرد موجه للحديث. يرقب مجراه ويضبط حدوده ويصحح أخطائه ويوجه تيار الفكرية.⁴⁶ وإن الهدف المستوى يمكن استعمال بعض الوسائل الخفية الخاصة لمستويين السابقين.⁴⁷

ظ. الفرضية

الفرضية من الكلمة " *hypo* " بمعنى في الأسفل، و" *thesa* " بمعنى الحقيقة.⁴⁸
تعريف الفرضية هي الجواب المؤقت على المشكلة من الدراسات النظرية التي تعتبر على الأرجح أو أعلى من الحقيقة.⁴⁹

⁴⁴ رشدي أحمد طعية، مراجع السابق، ص، 166

⁴⁵ رشدي أحمد طعية، مراجع السابق، ص، 267

⁴⁶ رشدي أحمد طعية، مراجع السابق، ص، 268

⁴⁷ حمادة إبراهيم، مراجع السابق، ص، 311

⁴⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1986), Edisi Revisi, Cet ke 13, hlm. 71

⁴⁹ Margono, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997) hlm. 67

الاستنادا إلى النظر السابق اتقدم الباحثة الفرضية كمتالي: "يوجد أثر الذكاء
العاطفي (EQ) في إنجاز تعلّم المحادثة التلاميذ بمدرسة بنات نهضة العلماء العالية الإسلامية-
قدس".